

يَشُوعُ، دَخَرُوا جِجَارَةً عَظِيمَةً عَلَى قَمِ الْمَعَارَةِ، وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رِجَالًا لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ.¹⁹ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْفُوا، بَلِ اسْعُوا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَاصْرُبُوا مُوَحَّخَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مُدُنَهُمْ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ.²⁰ وَلَمَّا انْتَهَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ صَرْبِهِمْ صَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى قَتَلُوا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ سَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمُدُنَ الْمُحَصَّنَةَ،²¹ رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَشُوعُ فِي مَقْبَدَةِ بَسَلَامٍ. لَمْ يَسَنَّ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.²² فَقَالَ يَشُوعُ، افْتَحُوا قَمِ الْمَعَارَةَ وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكَ مِنَ الْمَعَارَةِ.²³ فَعَمَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ أُولَئِكَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَعَارَةِ، مَلِكُ أورشليمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ وَمَلِكُ بَرْمُوتَ وَمَلِكُ لَخِيشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ.²⁴ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجُوا أُولَئِكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَشُوعُ أَنَّ يَشُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لِقُودِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَاوَا مَعَهُ، تَقَدَّمُوا وَصَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ. فَتَقَدَّمُوا وَوَصَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ.²⁵ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَسَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لَأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ. وَصَرْبَهُمْ يَشُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَسَبٍ، وَبَنُوا مُغْلَقِينَ عَلَى الْخَسَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ.²⁷ وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ يَشُوعَ أَمَرَ قَاتِلِيهِمْ عَنِ الْخَسَبِ وَطَرَحَهُمْ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا جِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى قَمِ الْمَعَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَلَيْهِ.²⁸ وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقْبَدَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَصَرْبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكُهَا هُوَ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ سَارِدًا. وَقَعَلَ بِمَلِكِ مَقْبَدَةِ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيخَا.²⁹ ثُمَّ اجْتَارَ يَشُوعُ مِنْ مَقْبَدَةِ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لِبْنَةِ، وَحَارَبَ لِبْنَةَ.³⁰ فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَصَرْبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ بِهَا سَارِدًا، وَقَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيخَا.³¹ ثُمَّ اجْتَارَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لِبْنَةِ إِلَى لَخِيشَ وَتَرَلَّ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا.³² فَدَفَعَ الرَّبُّ لَخِيشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَحْذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَصَرْبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا خَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ لِبْنَةَ.³³ جِيئَ صَعْدُ هُوزَامُ مَلِكِ جَاَزَرَ لِإِغَاةِ لَخِيشَ، وَصَرْبَهُ يَشُوعُ مَعَ سَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ سَارِدًا.³⁴ ثُمَّ اجْتَارَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَخِيشَ إِلَى عَجْلُونَ فَتَرَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا،³⁵ وَأَحْذَوْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَصَرْبُوهَا بِحَدِّ

¹ فَلَمَّا سَمِعَ أُدُونِي صَادَقَ مَلِكُ أورشليمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ أَخَذَ غَايَ وَحَرَّمَهَا. كَمَا فَعَلَ بِأَرِيخَا وَمَلِكِهَا فَعَلَ بِغَايَ وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جَبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ،² خَافَ جِدًّا، لَأَنَّ جَبْعُونَ مَدِينَةُ عَظِيمَةٌ كَأَحَدِ الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ غَايَ، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَايِرَةٌ.³ فَأَرْسَلَ أُدُونِي صَادَقَ مَلِكُ أورشليمَ إِلَى هُوهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرْآمَ مَلِكِ بَرْمُوتَ، وَتَابِيعَ مَلِكِ لَخِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ يَقُولُ،⁴ اضْعُدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَتَصْرَبَ جَبْعُونَ لِأَنَّهُمَا صَالَحَتَا يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.⁵ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةِ، مَلِكُ أورشليمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ وَمَلِكُ بَرْمُوتَ وَمَلِكُ لَخِيشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ، وَصَعِدُوا هُمْ وَكُلُّ جُيُوشِهِمْ وَتَرَلُوا عَلَى جَبْعُونَ وَحَارَبُوهَا.⁶ فَأَرْسَلَ أَهْلُ جَبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ يَقُولُونَ، لَا تُرْخِ بِدَيْكَ عَنْ عِبِيدِكَ. اضْعُدْ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَأَعِنَّا، لَأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَلْجَلِ.⁷ فَصَعِدَ يَشُوعُ مِنَ الْجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَايِرَةِ الْبَاسِ.⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسْلَمْتُهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَوْجِهَكَ.⁹ فَأَتَى إِلَيْهِمْ يَشُوعُ بَعْتَهُ، صَعِدَ اللَّيْلُ كُلُّهُ مِنَ الْجَلْجَالِ.¹⁰ فَأَرْعَاهُمْ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَصَرْبَهُمْ صَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جَبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَصَرْبَهُمْ إِلَى عَرِيقَةِ وَإِلَى مَقْبَدَةِ.¹¹ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُتَحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمْ الرَّبُّ بِجِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَرِيقَةِ فَمَاثُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِجِجَارَةِ الْبَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.¹² جِيئَ قَالَ يَشُوعُ لِلرَّبِّ، يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ الْأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَمَامَ عُيُونِ إِسْرَائِيلَ، يَا شَمْسُ دُومِي عَلَى جَبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى وَادِي أَيْلُونَ.¹³ فَذَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَاسَّرَ. فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْمَلْ لِلْغُرُوبِ تَحَوُّ يَوْمَ كَامِلٍ.¹⁴ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ. لَأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.¹⁵ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ.¹⁶ فَهَرَبَ أُولَئِكَ الْخَمْسَةُ الْمُلُوكَ وَاجْتَبَأُوا فِي مَعَارَةٍ فِي مَقْبَدَةِ.¹⁷ فَأَخْبَرَ يَشُوعَ، قَدْ وَجَدَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مُحْتَبِئِينَ فِي مَعَارَةٍ فِي مَقْبَدَةِ.¹⁸ فَقَالَ

السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ يَهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بَلْخَيْشٌ. ³⁶ ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَخَارِبُوهَا، ³⁷ وَأَخَذُوهَا وَصَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْبِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ يَهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ يَعْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ يَهَا. ³⁸ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَخَارِبَهَا، ³⁹ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْبِهَا، وَصَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ يَهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا. كَمَا فَعَلَ يَحْبُرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ يَدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ يَلْبَنَةَ

وَمَلِكِهَا. ⁴⁰ فَصَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلِّ مُلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ⁴¹ فَصَرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادِشَ بَرْيَعٍ إِلَى عَزَّةَ وَجَمِيعِ أَرْضِ جُوشِينَ إِلَى جَبْعُونَ. ⁴² وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضِيهِمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ خَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. ⁴³ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَخْلَةِ إِلَى الْجَلْجَالِ.